

نافذة على ما تبقى من مخطوطات علماء زبيد مدينة العلم والعلماء

د . حسين أحمد أحمد عبدالله عزيز

أستاذ النحو والصرف المساعد - كلية الآداب

جامعة الحديدية

(١) ١١٢٤ - ١١٢٥ هـ ...
(٢) ...
(٣) ...

مقدمة :

اشتهرت مدينة زبيد عبر التاريخ بعلمائها الأفاضل ... وكانت عاصمة لعدة دولٍ حكمت اليمن في العصور الوسيطة " الدولة الزيادية من سنة ٢٠٤ هـ ، والدولة النجاشية ، والدولة الصليحية ، والدولة الرعينية ومؤسسها علي بن مهدي الرعيني من سنة ٥٥٤ هـ .. والدولة الأيوبية في اليمن ، والدولة الرسولية ، والدولة الطاهرية في عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب الطاهري ، فكانت زبيد هي العاصمة السياسية والعلمية في معظم فترات التاريخ الوسيط^(١) ..

ومما زاد من شهرتها العلمية بروز علماء أفاضل مؤلفين ، ووجود ملوك وسلاطين كانوا علماء فشحجوا على قيام النهضة العلمية بالمرتببات والمناصب والجوائز .. كان السلطان الرسولي الملك الأشرف والملك المظفر كل منهما يكافئ العالم المؤلف على مؤلفه بأضعاف وزنه ذهباً .. وهما أنفسهما كانا عالين مبرزين في شتى العلوم كالطب والأنساب والتاريخ وغير ذلك ، وتركنا لنا مؤلفات قيمة .. وقد انتشرت حلقات العلم في المساجد ، وتسابق الخيرون لإعمار المساجد ، والمدارس بزبيد ، وأوقفت عليها الأراضي الزراعية^(٢) .

وقد ساعدت طبيعة المنطقة الخصبة الخيرة ، وكذلك العامل البشري المتميز بالذكاء والفتنة على طلب العلم وتعلمه وتعليمه والتأليف فيه حتى برز علماء أفاضل في مختلف العلوم ، وما زالت مؤلفاتهم تدرّس وتحقق وتطبع وتقدم في رسائل علمية في مختلف جامعات البلدان الإسلامية ... وكانت زبيد مدينة معمورة مسورة منذ عهد الحسين بن سلامة في القرن الرابع الهجري بعد غزو علي بن الفضل صنعاء سنة ٣٩٣ هـ ، وتجدد بناء السور في عهد طغتكين بن أيوب سنة ٥٨٩ هـ ، وجدد بناء السور سنة ٧٩١ هـ ، في عهد الملك الأشرف الثاني الرسولي ، قال ابن المجرور: ((إنّه عدّد أبراج زبيد فوجدها مائة وتسعة أبراج))^(٣) ، والأبراج هي النوبات العسكرية ، التي تحيط بمدينة زبيد على جنبات السور .

كما بنيت في مدينة زبيد الأربطة العلمية لطلبة العلم الوافدين على مدينة زبيد من الداخل والخارج من مختلف أنحاء العالم الإسلامي .

(١) يقصد بالتاريخ الوسيط الفترة الواقعة بين ٢٠٤ - ١٢٠٠ هـ .

(٢) " زبيد مساجدها ، ومدارسها العلمية في التاريخ " ، عبدالرحمن الحضرمي ص ١ - ٤ ، و" نفح العود في دولة الشريف حمود " عبدالرحمن البهكلي ص ٢٢٩ .

(٣) " صفة بلاد اليمن " لابن المجرور ص ٦٩ - ٧٠ .

مصدر التسمية :

أورد ابن المجاور عدة روايات في سبب التسمية لمدينة زبيد ، منها:

- ١- قيل: إنما سميت زبيداً، لأنَّ لها وادياً يسمى زبيد، فسميت البلد باسم الوادي
- ٢- وكانت تسمى أرض الحُصيب ، بضم الحاء ، وفتح الصاد ، نسبة إلى الحُصيب بن عبد شمس بن وائل^(١) .

وكانت قرية كما جاء في صفة جزيرة العرب للهمداني ، قال: (والحُصيبُ وهي قرية (زبيد) وهي للأشعريين ، وكان لهذه القرية شأنٌ عظيمٌ منذ أن اختطها محمد بن زياد سنة ٢٠٤هـ^(٢) ، وتوسعت عمرانها ودور الحكومة ، والمساجد والمدارس ، والأربطة العلمية وأوقفت الأوقاف لصالحها ، وظلت كذلك إلى أن جاء عصر الدولة الطاهرية سنة ٨٥٨هـ ، وهم من الأمويين^(٣) وازدادت توسعاً وعمراناً .. وازداد وفود طلاب العلم إليها من شتى أصقاع العالم الإسلامي .. فكانت زبيد بلاد العلم والعلماء والفقهاء ، والدين والصلاح والخير والتقوى والفلاح ، ولهذا نالت حظها من الشهرة العلمية وكانت مقصد العلماء وطلاب العلم . كما اتسم معظم ولاة وسلاطين زبيد بالاستقامة والزهد والصلاح والورع، وحبهم في إصلاح البلاد وخدمة العباد^(٤) .

القسم الأول: المكتبات الخاصة بالمخطوطات

وما يهمنا في هذا المبحث هو المخطوطات ، والمكتبات العامة والخاصة بزبيد التي بها مخطوطات .

- ١- أصدر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٦م فهرس لبعض المكتبات الخاصة بزبيد التي اشتملت على العديد من المخطوطات وهي كالاتي:

 - ١- مكتبة السيد أحمد عبدالقادر الأهل .
 - ٢- مكتبة الشيخ أحمد محمد السالمي .
 - ٣- مكتبة عبدالقادر الأنباري .
 - ٤- مكتبة محمد عبدالجليل العزي .
 - ٥- مكتبة أحمد ناصر .
 - ٦- مكتبة عبدالرحمن بن عبدالله الحضرمي .

(١) المصدر السابق ص ٦٥.

(٢) الحسن بن يعقوب الهمداني - " الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير " - الجزء الثاني طبعة المطبعة السلفية ص ٤٤ ، وصفة جزيرة العرب للهمداني ص ٧٣ ، ويحيى بن الحسين في غاية الأمانى ١٥١/١ .

(٣) صفة بلاد اليمن لابن المجاور ص ٧٠.

(٤) " زبيد مساجدها ومدارسها في التاريخ " عبدالرحمن الحضرمي المصدر السابق ص ٣٢ .

٢- كما أصدر المعهد الفرنسي بصنعاء فهرساً لمكتبات المخطوطات الخاصة بزبيد الجزء الأول سنة ٢٠٠٥م خاص بفهرسة مكتبة عبدالرحمن بن عبدالله الحضرمي بالتعاون مع مكتبة الأشاعرة العلمية ، والفريق المختص ، وقد اشتمل الفهرس رغم كبر حجمه على ستة عشر مجلداً فقط من مختلف العلوم والفنون .

• وذكر الأستاذ الباحث/ عبدالسلام عباس الوجيه عدداً من المكتبات الخاصة بزبيد ، تشمل على مجلدات ضخمة من المخطوطات^(١) ، منها :-

- ١- مكتبة المؤرخ عبدالرحمن بن عبدالله الحضرمي وهي مفهرسة .
- ٢- مكتبة الأنباري (مفهرسة وهي مكتبة داخلية) .
- ٣- مكتبة أحمد عبدالقادر الأهدل وتزيد محتوياتها على ألف مجلد مخطوط لم تفهرس بعد ، ومكدسة تحتاج إلى صيانة وفهرسة ، ويخشى عليها من الأرضة .
- ٤- مكتبة القاضي محمد بن علي المجاهد حاكم تعز سابقاً .
- ٥- مكتبة قاسم الأهدل^(٢) وبها نحو ألف مجلد .
- ٦- مكتبة عبدالقادر الأهدل - جوار السوق المركزي .
- ٧- مكتبة الشيخ أحمد محمد السالمي .
- ٨- مكتبة الشيخ محمد عباس السالمي بنظر أولاده عبدالله وأحمد وعبدالرحمن .
- ٩- مكتبة عبدالجليل العزي .
- ١٠- مكتبة أحمد ناصر .
- ١١- مكتبة عبدالرحمن عبدالله الحضرمي .

المكتبات الخاصة المتبقية:

٣- أصدر الباحث عبدالرحمن بن عبدالله الحضرمي (من علماء زبيد) كتاباً بعنوان (زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ) ، ضمنه قائمة بالمكتبات العامة والخاصة الموجودة والمنثرة .

وسنقتصر في بحثنا على المكتبات التي ما زالت موجودة إلى تاريخ المؤلف سنة ١٩٩٣م وهي سنة وفاته ..

وقد أخبرني من أثق به أن هذه المكتبات الخاصة التي ذكرها العلامة عبدالرحمن الحضرمي ما زالت موجودة إلى الآن وهي كالاتي :

- ١- مكتبة السيد عبدالقادر الأهدل .
- ٢- مكتبة السيد محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالله الأهدل .
- ٣- مكتبة محمد بن عباس السالمي بنظر أولاده - عبدالله وأحمد ، وعبدالرحمن .

(١) " مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن " الأستاذ: عبدالسلام الوجيه ٥٦/١-٥٧ .

(٢) مكتبة قاسم الأهدل بالمنيرة شمال الجديدة .

- ٤- مكتبة محمد أحمد السالمي بنظر ولديه- عبدالوهاب، وأحمد .
- ٥- مكتبة عبدالحميد المجاهد - اشتراها من كاتب زبيد وهي بنظر عبدالرحمن السالمي .
- ٦- مكتبة سالم إسماعيل بازي - (بنظر محمود بازي الوارث لأخيه محمد عبدالله بازي مع مكتبة عبدالله بازي) .
- ٧- مكتبة أحمد عبدالله إسماعيل عبدالله المزجاجة المتوفي سنة ١٣٧٦هـ بنظر ولده أحمد .
- ٨- مكتبة عبدالمغيث المزجاجة بالتحيتا .
- ٩- مكتبة حسين محمد عثمان الوصابي - داخلية .
- ١٠- مكتبة السيد أحمد داوود البطاح .
- ١١- مكتبة أسد حمزة عبدالقادر (وقد توفي) .
- ١٢- مكتبة أحمد محمد جعفر .
- ١٣- مكتبة يحيى بن محمد يوسف الفقير .
- ١٤- مكتبة السيد أحمد علي السادة بنظر ولده أحمد وأخيه .
- ١٥- مكتبة السيد يحيى الأنباري (بنظر السيد عبدالله يحيى الأنباري) .
- ١٦- مكتبة محمد بن محمد جبريل ببلاد السلامة .
- ١٧- مكتبة الشيخ حمود بن محمد إسماعيل المحنبي .
- ١٨- مكتبة الشيخ عبده جره .
- ١٩- مكتبة عبدالرحمن بن سليمان الغزالي بقرية محل امبارك .
- ٢٠- مكتبة حمود عبدالله فقيره .
- ٢١- مكتبة عبدالرحمن المشرع بالروية خارج زبيد .
- ٢٢- مكتبة الأشاعرة العلمية بزبيد - في جامع الأشاعرة وقد انتقل معظمها إلى مكتبة الأوقاف الملحقة بالجامع الكبير بصنعاء ، وفهرست ضمن فهارس مكتبة الأوقاف لحفظها من الضياع والتلف .
- ٢٣- مكتبة السيد عبدالكريم سليمان النعمي .
- ٢٤- مكتبة الشيخ أحمد محمد عبداللطيف جعفر^(١) .

(١) لم أتطرق في هذا البحث لتعداد علماء زبيد وتراجمهم ؛ لأن هذا البحث القصير لا يستوعب ذلك ؛ فتراجمهم تحتاج إلى عشرات المجلدات ؛ وإنما خصصت هذا البحث القصير لما هو موجود من مخطوطاتهم المهاجرة خارج زبيد ولم أتطرق للمخطوطات التي حوتها المكتبات الخاصة بزبيد نفسها ؛ فهذا يحتاج إلى فريق عمل ميداني لفهرسته ونشره .

القسم الثاني : المخطوطات

فيما يلي قائمة بمخطوطات علماء (زييد) جمعت فيها منتخبات من فهارس مخطوطات مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء ، ودار المخطوطات بصنعاء الملحقة بالجامع الكبير ، ومكتبة تريم بحضرموت بسيئون .. وبعض ما حوته بيوت العلم بصنعاء ، وما ذكره الأكوغ في هجر العلم ومعاقله ، وبعض ما ذكره الباحث اليمني عبدالله محمد الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي .

كما جمعت فيها ما ذكره الباحث عبدالسلام عباس الوجيه في مصادر التراث باليمن ، وبعض ما ذكر عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ، وبعض ما ذكر الزركلي في الأعلام أثناء ترجمته للأعلام المؤلفين .. فقد كان يترجم للعالم ويذكر أشهر مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة حتى أنه أورد نموذجاً من خط العلامة محمد بن علي الشوكاني على أحد مؤلفاته المخطوطة .

أولاً : المخطوطات المهاجرة لمشائخ زييد^(١) :

(علوم القرآن)

- ١- " إيضاح الدرّة المضيئة في قراءة الثلاثة الصحيحة^(٢) المرضية " تأليف: عثمان بن عمر الناشري الزبيدي المتوفي سنة ٨٤٨هـ، تاريخها: ٩٩٢هـ، ١٩/٢، س/٢٠ × ١٤، الورق: ٨٨-١٠٦ (علوم قرآن)، ثانية: بتاريخ: شعبان ٨٣٣هـ عدد الورق: ٢٩-٣١٤، ثالثة: بتاريخ: ١٠١٧هـ عدد الورق: ١٨١ ورقة، ((والثلاثة هم أبو جعفر المخزومي ويعقوب الحضرمي وخلف الناشر)) بمكتبة الأوقاف بصنعاء.
- ٢- " درر الناظم في رواية حفص عن عاصم " ، (٤٤/١ أوقاف) ، تأليف: عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري الزبيدي المتوفي ٨٤٨هـ ، عدد الورق: ٦٠-٧٧ ، م/١٥ ، س/ ٢٠ × ١٥سم ، أخرى: عدد الورق: ٦٨ ورقة مسطرته: ١٥ سطراً ، المقاس: ٢٠ × ١٠.٥سم ، فرغ من تأليفها بمدينة زييد في ٨ شهر

(١) لمزيد من معرفة المخطوطات المهاجرة انظر مصادر التراث العربي في المتحف البريطاني - د. حسين عبدالله العمري - مكتبة الإرشاد ومكتبة الرسالة بلندن ، ومصادر الفكر العربي الإسلامي - للحبشي - الطبعة الجديدة .

(٢) حققها الشيخ عبدالرزاق علي إبراهيم موسى ، من علماء الأزهر وسماه " شرح الإمام الزبيدي للشيخ عثمان بن أبي بكر الناشري على متن الدرّة " .

- محرم سنة ٨٣١ هـ ، ثالثة: بخط نسخي معتاد ، بتاريخ: ١٨ محرم ١٠٣٣ هـ ، الورق: ٢٤٩-٢٤١ مجاميع .
- ٣- " الكافي في القراءات السبع " ٦٨/١ (أوقاف) ، تأليف: أبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني توفي سنة ٤٧٦ هـ ، بخط: نسخي جميل ، بتاريخ: رجب سنة ٨٣٣ هـ ، الورق: ٣٣-١٣٩ = ١٠٦ ورقة = ٢١٢ صفحة (من علماء زييد) بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٤- " المفيد هداية للمبتدي وتذكرة للمعيد " تأليف: أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي (من علماء زييد) ، الخط: قديم ، الورق: ١٤٢ ورقة = ٢٨٤ صفحة ، السطور: ١٨ سطراً ، المقاس: ١٦×٢٢ سم ، بأخره إجازة لمسعود بن أبي السعد الحكمي سنة ٦١١ هـ بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٥- " نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة " (٨٣/١ أوقاف) ، تأليف: عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري المقرئ الزبيدي المتوفي سنة ٨٤٨ هـ ، الورق: ٩٥-١٠٠ ، م/٢٣ ، س/١٥×٢٢ سم ، قوبلت وروجعت على عالم القراءات السبع اليمني عفيف الدين العدني المقرئ بالديار اليمنية ، نسخة نفيسة ونادرة سنة ١٠٦٣ هـ .
- ٦- " إبراز المعاني شرح حرز المعاني ووجه التهاني " (في علم القراءات) سنة ١٢٧١ هـ ، ٢٣٧ ورقة ، بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٧- " المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع " تأليف: ناصر عبدالحفيظ المهلا ، ١٠٧ ورقة ، ص ٣٣ فهرست المكتبة الغربية دار المخطوطات بصنعاء .

(التوحيد)

- ١- " التوحيد الأعظم المبلغ من لا يعلم إلى رتبة من يعلم " تأليف: أحمد بن علوان المتوفي سنة ٦٥٦ هـ ، الخط: نسخي قديم ، التاريخ: ٤ رجب ٩١٨ هـ الورق: ١٤٦ ، مسطرته ١٩ سطراً ، مقاسه: ٢٤×١٨ سم بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٢- " فتح الملك العلام شرح إرشاد العوام إلى معرفة الإيمان والإسلام " (أوقاف ٦٩٥/٢) ، تأليف: محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل المتوفي سنة ١٢٩٨ هـ ، الخط: نسخي ، عدد الورق: ١٠٦ ورقة ، السطور: ٢٥ سطراً ، المقاس: ٢٤×١٦ سم .

(الفقه)

- ١- " الجوهرة النيرة " تأليف: أبي بكر بن علي الحداد الزبيدي المتوفي سنة ٨٠٠ هـ ، مخطوط برقم: ١٢١٥ (أوقاف) ، بتاريخ: الإثنين ربيع الآخر

- ٩١٤هـ ، عدد الورق: ١ - ١٩٧ ، مسطرته: ٣٠ سطراً ، مقاس: ١٦×٢٥سم.
- ٢- " النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني " تأليف: عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن مقبول الأهدل المتوفي سنة ١٢٥٠هـ ، الناسخ: علي عبدالرحمن الأهدل ، تاريخها: الخميس ٢٧ ذوالقعدة ١٣٣٨هـ ، ٩٧ ورقة ، المسطرة ٢٤ سطراً ، المقاس: ١٩×٢٤ ، بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٣- " الرحيق المختوم وشرح قيد الأوابد " (للنسفي فقه حنفي) ، تأليف: أبي بكر بن علي الحداد الزبيدي المتوفي سنة ٨٠٠هـ ، الخط: نسخي قديم ، التاريخ: ٢ جمادى الأولى ٩١٣هـ ، مكتبة الأوقاف بصنعاء ، فهرست ص ١٠٤٥ ، عدد الورق: ٢٠٠-٢٣٧ ، م/٢٨ ، مقاس ١٦×٢٥سم ، ثانية: بتاريخ ١٩ جمادى الأولى سنة ٩١٣هـ ، عدد الورق: ٢٣٨-٢٩٢ ، م/٢٨ سطراً ، المقاس ١٦×٢٥سم برقم: ١٢١٥ فهرست الأوقاف .
- ٤- " روض الطالب ونهاية مطلب الراغب " (فقه) تأليف: إسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله المقرئ من علماء زبيد المتوفي سنة ٨٣٧هـ ، رقم المخطوط: ١٢٢٨ عدد الورق: ٢٢٧ ورقة ، ٢٧ سطراً ، مقاس: ١٩×٢٩سم ، بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٥- " رياض الأفكار وفقه الأئمة الأطهار " (أرجوزة) المؤلف: أحمد بن يحيى الزكري ، التاريخ: ١٣٤٦هـ ، عدد الأوراق: ١١٨ ، م/١٦ ، س/١٨×٢٥سم ، بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٦- " الرياض الزاهرة والجواهر الناضرة الكاشف لمعاني التذكرة الفاخرة " ، المؤلف: يوسف بن أحمد بن عثمان المتوفي سنة ٨٣٢هـ ، بتاريخ رجب سنة ٨٠٧هـ ، الورق: ١٨٦ ، السطور: ٣١ سطراً ، المقاس: ١٣×٢٠سم ، ثانية: ١٥٦ ورقة ، بتاريخ: ٨١٠هـ ، الثالثة: برقم: ٩١١ (أوقاف) على هامش التذكرة .
- ٧- " العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعية والأصحاب " تأليف: أحمد بن عمر مزجد الزبيدي المتوفي سنة ٩٣٠هـ ، الناسخ: عبداللطيف بن يونس البرجي ، التاريخ: الجمعة ٩ محرم ٩٤٥هـ ، عدد الورق ٨-٣٦٢ ورقة ، السطور: ٣١ سطراً مقاس: ٢٠×٢٨سم ، من الكتب المنقولة بجامع جبلة إلى مكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٨- " مهمات المهمات " تأليف: عمر بن محمد بن معيبد الأشعري المولود سنة ٨٠١هـ والمتوفي سنة ٨٨٧هـ انظر زبيد مساجدها ومدارسها العلمية لعبدالرحمن الحضرمي ، الخط: نسخي معتاد ، التاريخ: نحو القرن العاشر ، عدد الورق: ١٥٣ ، مسطرته: ٢٩ سطراً ، مقاسه: ١٨×٢٥سم .

- ٩- " إجازة من العلامة أبي بكر بن عبد الوهاب الناشري للعلامة عمر بن نصر الله السمهري " بقلم المجيز ، فهرس الأوقاف ٢٣٤/١ .
- ١٠- " عمدة الأمة في اجتماع الأئمة " (في الأربعة المذاهب) ، تأليف: محمد عبدالله بن أبي بكر الريمي (من علماء زبيد) المتوفي سنة ٧٩٢هـ ، الجزء الأول ، بخط: نسخي ، عدد الأوراق: ١-١٠٦ ورقة ، الأسطر: ١٦ سطراً ، المقاس: ١٥×٢٠ اسم (أوقاف) .
- ١١- " القول بالرجوع عن ثبوت رمضان بالربوع " تأليف: عبدالرحمن بن عبدالله القديمي - مجاميع ٢٦ ، ١١٣٦/٣ (أوقاف) .
- ١٢- " إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي " (فقه) تأليف: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الزبيدي المتوفي سنة ٨٣٧هـ ، تاريخها: ٨٧٢هـ ، عدد الورق: ١٢٤ ورقة ، م/١٣ ، المقاس: ١٥×١٩ اسم ، فهرس الأوقاف ٨٨٨/٢ ، أخرى بعنوان: " تمشية إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي " فهرست الأوقاف ١٥٤٠/٢ ، الجزء الأول بخط: نسخي ، في القرن التاسع الهجري ، عدد الورق: ٢٠٩ ورقة ، م/٢١ ، مقاس: ١٧×٢٤ اسم ، الجزء الثاني: بتاريخ: ٨٩٩هـ .

(الحديث وأصوله)

- ١- " تيسير الوصول إلى جامع الأصول " (مطبوع) ، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد الديبع الشيباني من علماء زبيد المتوفي سنة ٩٤٤هـ ، التاريخ: ١٦ رمضان سنة ١١٩٩هـ ، عدد الورق: ١٨٣ ورقة ، السطور: ٣٠ سطراً ، مقاس: ٢٠×٣٠ اسم ، أخرى: بخط نسخي منقوط ، بتاريخ: ٢٨ ربيع أول سنة ١١٤٥هـ ، عدد الورق: ٣٢٥ ورقة ، م/٢٥ ، س/ ٢١×٣٢ اسم ، أخرى: بخط نسخي معتاد ، عدد الورق: ١٥١ ورقة ، م/٣٠ ، مقاس: ٢٢×٣٢ اسم ، أخرى: الجزء الأول والثاني ، التاريخ: ١٢٨٧هـ ، عدد الورق: ٣٢٨ ورقة ، م/٣٢ ، س/ ٢٢×٣٣ اسم ، أخرى: بتاريخ: ١١٦٩هـ ، عدد الورق: ٢٣٣ ، م/٤٠ ، س/ ٢٣×٤٠ اسم ، أخرى: بخط نسخي مشكول ، بتاريخ: الأحد ربيع الأول سنة ١١٤٦هـ ، عدد الورق: ٢٩٥ ورقة ، م/٢٥ ، س/ ٢١×٣١ اسم ، مقابلة بالألم ، مكتبة الأوقاف بصنعاء .

(النحو)

- ١- " غرر الدرر الوسيطية بشرح المنظومة العمريطية " ، المؤلف / محمد الخالص بن العنقا المتوفي سنة ١٠٩٣هـ ، شيخ الشافعية باليمن في عهد الإمام القاسم بن محمد ، من علماء زبيد في علم النحو متوفر منها ست نسخ في مكتبة الأوقاف وأربع وعشرون نسخة في دار المخطوطات لم تحقق بعد

- ومختلفة التواريخ، وعدد صفحاتها تتراوح ما بين (٢٢٤) = ٤٤٨ صفحة إلى ٢٤١ ورقة مختلفة التواريخ ، بعضها من عام التأليف عام ١٠٢٤ هـ إلى سنة ١١٣٠ هـ ومن مختلف الأحجام وصالحة للتحقيق والعريضية منظومة في النحو تسمى الدرّة البهية في نظم الأجرومية .
- ٢- " الواضح في النحو " ص ٥٥٧ فهرست دار المخطوطات تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي المتوفي سنة ٣٧٩ هـ تاريخها: نحو القرن الخامس ، عدد الورق : ١٧١ ورقة عدد الأسطر ١٤ سطرًا مقياس: ١٧×٢٢سم، مبتورة من أولها وبآخرها ترميم، نسخة نادرة لم تحقق بعد
- ٣- " الفتح الرباني شرح قطر المعاني " المؤلف: عبدالخالق بن الزين المزجاني الزبيدي ترجمته في عقود الدرر ، المتوفي سنة ١٢٠٨ هـ وتاريخها: القرن الثاني عشر سنة ١١٨٩ هـ عدد الورق: (١٦-٢١١) ورقة مجاميع مقروءة على المصنف بقراءة ولده محمد عبدالخالق المزجاني بمكتبة الأوقاف بصنعاء ، وأخرى بدار المخطوطات عدد الورق: ٢١٥ برقم ١٩٩٠ .
- ٤- " حاشية الأهدل على شرح المصنف في النحو " بدار المخطوطات تأليف: محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل المتوفي سنة ١٢٥٨ هـ ، ١٨٤ ورقة ، ٢٥ سطرًا ، مقياس ٢٣ × ١٦ سم ، أخرى ٥٥-١٩٨=١٤٣ ورقة ، ٢٥ سطرًا ، ٢٣ × ١٦ سم ، نسخة أخرى بمكتبة الأوقاف برقم: ١٧٥٦ ص ١٤٨٨ ج ٣ ، الورق: ١٦-٢١١=١٩٥ ورقة أخرى : ٢١٥ ورقة برقم ١٩٩٠ (الأوقاف) .
- ٥- " إعراب الملحّة " المؤلف : محمد بن العنقا الحسيني المكي الزبيدي ، مكتبة دار المخطوطات والأوقاف .
- ٦- " تشنيف السمع في شرح شروط التثنية والجمع " المؤلف : محمد بن العنقا الحسيني المكي الزبيدي ، مكتبة الأوقاف ٧٠ ورقة ، وأخرى في دار المخطوطات ١ - ١٤٥ ص ٦٢ .
- ٧- " الجواب السامي في إعراب قوله ﷺ : (أحق ما قال العبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت لا ينتفع ذو الجد منك الجد) " ، محمد الخالص بن العنقا ، عدد الورق : ٥٨ - ٢٨٩ تاريخها جمادى الأولى ١٠٢٤ هـ .
- ٨- " نتائج الألفية في شرح الكافية البديعية " تأليف: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ المتوفي سنة ٨٣٧ هـ ، من علماء زبيد ترجمته في هجر العلم ومعاقله للأكوع ، عدد الأوراق: ١١٢ - ١٤٩ ، عدد الأسطر: ٢٥ سطرًا مقياس : ٢٠ × ١٥ سم بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ٩- " تنقيح الفوائد على أبيات الشواهد " تأليف: محمد بن عبدالقادر الأهدل المتوفي سنة ١٣٢٦ هـ ، الخط: نسخي ضعيف ، التاريخ: ١٤ اشوال ١٢٦٩ هـ

- عدد الورق : ٥٠ ورقة = ١٠٠ صفحة ، مسطرتة: ٢٧ سطرأ مقاسه: ٢٢ × ١٥ سم، وهو عبارة عن شرح شواهد قطر الندى بمكتبة الأوقاف بصنعاء.
- ١٠- " معين الطلاب على قواعد الإعراب " تأليف: عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن الخيري الشماخي الزبيدي ، الخط: نسخي مشكول ، الورق: ٥٨ - ٦٥ بتاريخ: ٩٥٧هـ ، ٢٧ سطرأ ، مقاس: ٢١ × ١٥ سم نسخة ثانية : بتاريخ الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى سنة ١١٧٤هـ ، الورق : ٢٥ - ٣٩ ، السطور: ٢١ سطرأ ، المقاس ٢٢ × ٨ بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ١١- " شرح على المقدمة المحسبة " (نحو) وهو شرح مفيد انتحل فيه الأسئلة المفيدة وأجاب عنها بالأجوبة الحقيقية ، وهذب منهاجها وشرح مقاصدها ، المؤلف: أحمد بن أبي بكر بصيص بن أبي بكر شهاب الدين الزبيدي ، وفاته سنة ٧٦٨هـ رحل إليه العلماء لطلب العلم ، ترجمته في العقود اللؤلؤية ١٣٦/٢ ، وبغية الوعاة ٣٣٥/١ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١١٢/٥ ، وبروكلمان ٣٠٣/٥ ، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٣١٠/١ ، ومصادر الفكر للحبشي ، كان إمام الحفاظ وختام الأدباء .
- ١٢- " منحة الوهاب بشرح مساعد الطلاب " المؤلف: محمد بن محمد بن حسن الأهدل (القرن الثالث عشر الهجري) من علماء زبيد ، الناسخ هو المؤلف ، عدد الورق: ١ - ٤٨ ورقة ، المقاس: ٢٥ × ١٨ سم من وقف الإمام يحيى ، بمكتبة الأوقاف بصنعاء.
- ١٣- " البستان في إعراب القرآن " تأليف: أحمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي الخير بن أبي الهيثم الأحنف (من علماء تعز) توفي سنة ٧١٧هـ ترجمته في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، وفي بغية الوعاة للسيوطي ، وفي العقود اللؤلؤية للخزرجي ٢٤٣/١ ، تاريخها: ١٢ رجب سنة ٧٩٤هـ عدد الورق: ٣٤٧ منقولة من نسخة المؤلف التي فرغ منها في سنة ٦٩٠هـ بمكتبة الأوقاف بصنعاء.
- ١٤- " حاشية الأهدل على شرح المصنف في النحو" تأليف: محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٨هـ ، عدد الورق: ١٨٤ ورقة ، ٢٥ سطرأ ، مقاس: ٢٣ × ١٦ سم ، برقم: ٢٠١٩ أوقاف ، أخرى: ٥٥ - ١٩٨ = ١٤٣ ورقة ، مبتور من آخره بمكتبة الأوقاف بصنعاء .
- ١٥- " الكافي شرح الوافي " ١١٤٠/٣ ، تأليف: محمد بن يعقوب الهوسمي الزبيدي (من مدينة الزيدية) ، ج/٣ ، الخط: نسخي قديم نادر النقط ، التاريخ: ١٢ شعبان سنة ٨٧٤هـ ، عدد الورق: ٢٣٩ ورقة ، السطور: ٢٦ سطرأ ، مقاس: ٢٥ × ١٨ سم ، بأخره بلل من وقف محمد بن الحسن ، ج/٤ ، بتاريخ: الخميس اربيع الأول سنة ٦٠٩هـ ، عدد الورق: ١٩٦ ، السطور: ٢٢ سطرأ ،

مقاس: ١٧×٢٤سم ، كتبه لخزانة المنصور عبدالله بن الحمزة من الكتب المنقولة من ظفار ١٣٤٨هـ ، برقم: ١١٢١ ، بمكتبة الأوقاف بصنعاء .

١٦- " فتح الباب من الكريم الوهاب على شرح الأجرومية " عبدخالق بن علي المزجاجي الحسيني ، مجموع ، بتاريخ: ١٢٠٩هـ ص ٥٠٠ فهرست مكتبة تريم .

(الأدب)

- ١- " الأنوار الساطعة شرح الفريدة الجامعة " (٥٤٣/٢) تأليف: صالح بن صديق النمازي (من العلماء الذين طلبوا العلم في زبيد من أهالي صبياء) ، الورق: ١٢٠ ورقة ، م/٢٣ ، س/ ١٥×٢٠سم ، ثانياً: ١٢٢-١٧٤ ، السطور: ٢٦ ، س/ ١٥×٢٢سم .
- ٢- " الفريدة الجامعة للمعاني الرائعة " (شرح بديعية المقرئ) مجاميع ٨٨ ، تأليف: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الزبيدي المتوفى سنة ٨٣٧هـ ، الخط: نسخي معتاد ، التاريخ: ربيع الأول سنة ١١٩٢هـ ، عدد الورق: ٧٤-١٤٣ ، السطور: ١٥ ، المقاس: ١٥×٢٠سم ، ثانياً: نسخي معتاد ، التاريخ: الاثني عشر ١٤ شوال سنة ١٠٩٧هـ ، الورق: ١-٤٢ ، م/١٩ ، س/ ١٤×٢١سم .
- ٣- " العقد النضيد في شرح القصيد " ٥٩/١ أوقاف ، تأليف: يوسف شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي (السمين الحلبي) المتوفى سنة ٧٥٦هـ ، الجزء الأول بخط: نسخي حديث ، عدد الورق: ٤٧٩ ، م/٢٩ ، مقاس: ١٧×٢٦ سم .
- ٤- " شرح الإشارات الكافية في علم العروض والقافية " تأليف: الجاز الزبيدي ، بخط نسخي يوم الخميس ٥ ربيع الأولى سنة ٩٩٤هـ ، ١٥×٢١ .

(التاريخ)

- ١- " نفح العود " تراجم ، المؤلف عبدالله بن أحمد البهكلي (من علماء بيت الفقيه الذين جاءوا من وادي ضمد لطلب العلم) ، محفوظ بدار المخطوطات بصنعاء مجموع برقم جديد: ٤٣١ وبرقم قديم: ١٩٥-٣٩-٨٨ (آثار) ، " خلاصة العسجد في حوادث دولة الشريف محمد بن أحمد بن محمد^(١) " ص ٦٦٣ فهرس المكتبة الغربية (آثار) عدد الورق: ٢٤٢ صفحة ، مقاس: ١٦×٢٢سم ، أرخَ لحوادث اليمن من خلال مدة حكم الشريف محمد بن أحمد بن محمد من

(١) نسخة أخرى باسم المؤلف عبدالرحمن بن الحسن البهكلي المتوفى سنة ١٢٢٤هـ برقم: ٢٥٨٩ ، ص ٢٤١ فهرست دار المخطوطات (جديد) عدد الورق ٢٤٢ ، ولعل الخطأ من الناسخ والراجع هو للمؤلف عبدالرحمن بن حسن البهكلي .

عام ١١٤١هـ - ١١٨٤هـ من قبل إمام صنعاء، أي خلال ٤٣ عاماً برقم جديد: ٢٥٨٩ .

- ٢- " بهجة المحافل وبغية الأمثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل " تأليف: يحيى بن أبي بكر العامري (من علماء حرض) نسخة بدار المخطوطات (الآثار) ص ٤٨ ، برقم: ٥٤٦ .
- ٣- " تنبيه البليد في واقعة زبيد " (١٩٨/١) مخطوط بدار المخطوطات بصنعاء (آثار) .
- ٤- " الدرر المضيئة " تأليف: أحمد محمد الشرفي من علماء زبيد ، ص ٢٦٩ ، برقم: ٢٥٢٢ (جديد) مكتبة دار المخطوطات " الآثار " ، عدد الورق: ٤٦٤ ورقة .
- ٥- " العقد المفصل بالنوادر والغرائب الحادثة في دولة الشريف أحمد بن غالب " أرخ فيه من سنة ١١٠١هـ إلى سنة ١١٠٥هـ ، منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء دار المخطوطات ، المؤلف: علي البهكلي من العلماء الذين طلبوا العلم في زبيد وبيت الفقيه الوافدين من ضمد بالمخلاف السليمانى .
- ٦- " قررة العيون في أخبار اليمن الميمون " تأليف: صالح النمازي من علماء زبيد الذين ارتحلوا من ضمد وصبياء لطلب العلم ، المخطوط رقم: ٣٠٢٢ بالمتحف البريطاني يقع في ٢١١ ورقة ، وله: " تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن " ، دار المخطوطات بصنعاء المخطوط رقم: ٣٣٣٠ في ٢٦٦ ورقة ، وله: منظومة من ٢١٣ بيتاً منه نسخة في مكتبة الأحقاف بتريم ، محافظة سيئون ، وله: " القول الوجيز في شرح أحاديث التبريز " منه نسخة في المكتبة التيمورية ، بدار الكتب المصرية (المصدر: هجر العلم ومعاقله في اليمن للأكوع) .
- ٧- " كتاب فيه تنبيه وتذكرة لأهل الرشد والاهتداء ورد الاحتجاج " (٧١٣/٢) فهرست الأوقاف بصنعاء) ، تأليف: سعيد بريه " جد الدكتور: قاسم محمد بريه " وهذا بعض ما تبقى من المخطوط ، أول المخطوط (الحمد لله على ما ابتدأنا به من جزيل نعمته ومنّ علينا بالدلالة على معرفته) ، وآخر المخطوط: (فالعلم ضالة المؤمن يقتبسه من المؤلف والمخالف والحمد لله رب العالمين) ، الناشر: أحمد ناصر المخلافي ، الخط: نسخي ، التاريخ: ليلة الجمعة ٣ صفر ١٠٨٠هـ ، عدد الأوراق: ١٢٨-١٤٢ = ١٤ ورقة = ٢٨ صفحة ، السطور: ٢٠ سطراً ، المقاس: ١٤×٢٠ سم ، فرغ منه مؤلفه سنة ٤٧٦هـ ، مجاميع ٦٤ .
- ٨- " بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد " تأليف: عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني من علماء زبيد متوفي سنة ٩٤٤هـ ، الخط: نسخي معناد ، عدد

الورق: ١-٨٠ ، السطور: ٢٧ ، المقاس: ٢٢×١٥سم ، مبتور من آخره ، من وقف محمد بن الحسن ، مجاميع ٩٣ ، وقد حققها الدكتور: محمد عيسى صالحية الأستاذ الدكتور بجامعة اليرموك بالأردن .

٩- " تاريخ المعلم وطيطوط " (في مناقب الصالحين من مشايخ سهام) ١٧٤٥/٤ فهرس الأوقاف ، عاش في القرن التاسع الهجري ، تاريخها: ١٧ رجب سنة ١٣٣٣هـ ، عدد الورق: ٨٠ ، م/٢٥ ، س/ ٢٤×٢٧سم ، من وقف الإمام يحيى .

١٠- " تحفة الزمن في سادات اليمن وأخبار ملوكهم وأمرانهم وكرامات أهل السنن " (١٧٤٧/٤ فهرس الأوقاف برقم: ٩٧ مجاميع) ، تأليف: الحسين بن عبدالرحمن الأهدل المتوفي سنة ٨٥٥هـ ، الناسخ: أحمد بن أحمد ناصر ، الخط: نسخي معتاد ، التاريخ: ١٤ شعبان سنة ١٣٤٩هـ ، عدد الورق: ١٣٥ ، م/٢٤ سطرأ ، مقاس: ٣٥×٢٣سم ، من وقف الإمام يحيى برقم: ٢١٤٣ .

١١- " غرر الدرر في الأنساب والسير " (ظناً) ، تأليف: الناشري الزبيدي ، (١٧٩٣/٤ أوقاف) ، الخط: نسخي حديث ، التاريخ: ٢٧ شوال سنة ١٣٣٧هـ ، عدد الورق: ١٤٦ ، السطور: ٢٤ سطرأ ، المقاس: ٢٨×٢١سم مبتور من أوله .

١٢- " الفضل المزيد في تاريخ زبيد " (حققها الدكتور يوسف شلحد (مركز الدراسات والبحوث اليمني) ، تأليف: عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني الزبيدي المتوفي سنة ٩٤٤هـ (١٧٩٧/٤ الأوقاف) ، الخط: نسخي جيد ، التاريخ: الجمعة ٢٢ ربيع سنة ١٠٦٤هـ ، عدد الورق: ١٩٣-٢٤٩ ، م/٢٧ ، س/ ٢٠×١٥سم برقم: ٢٠٢٤ أوقاف .

١٣- " القول العلقن في فضائل اليمن " (١٧٩٩/٤ أوقاف) ، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد الديبع المتوفي سنة ٩٤٤هـ ، الخط: ضعيف ، عدد الورق: ١٩٧-٢٠٢ .

١٤- " الفوائد المنتخبة من كتاب شرح طلبه الطلبة في طريق العلم لمن طلبه الملقب بالنفحات الطيبة " (أوقاف مجاميع ٩٨) ، الخط: نسخي متوسط ، التاريخ: الخميس ٧ شعبان سنة ١١٦٣هـ ، عدد الورق: ١٦٢-٢٢٤ ، م/٢٥ ، س/ ٢٢×١٦سم ، وقد اختصره: محمد بن زياد الوضاحي الشرعي في مؤلف سماه الفوائد المنتخبة من كتاب شرح طلبه الطلبة في طريق العلم لمن طلبه ، نسخة بتاريخ: الثلاثاء شعبان سنة ١١٦٦هـ ، عدد الورق: ٢٥٤-٣٣٥ ، م/٢٠ ، مقاس: ٢١×١٦سم ، وأصل الكتاب المشروح لمؤلفه: محمد بن الكاشغري

المتوفي سنة ٧٠٥هـ، منه نسخة في الأوقاف بتاريخ: ١٤ ربيع الآخر سنة ٩٤٩هـ، عدد الورق: ٤٣-٤٨ .

١٥- " تنبيه البليد في واقعة زبيد " فهرس دار المخطوطات ص ١٩٨ برقم: ٤٥٣ .

(العلوم العامة)

١- " غاية الإتيان في تدبير علاج بدن الانسان " (١٩٣١/٤ أوقاف) ، تأليف:

يحيى بن عبدالرحمن بن محمد سلامة المعروف بالشيخ الحكيم الذماري المتوفي سنة ١٣٠٤هـ ، الخط: نسخي مشكول ، عدد الورق: ٧٢ ، م/٢٦ ، مقاس: ٢٥×٣٤سم .

٢- " كتاب تعبير الرؤيا " (١٩٤٥/٤ أوقاف) ، تأليف: علي بن أحمد بن أسعد

الأصبحي المتوفي سنة ٧٠٣هـ ، عدد الورق: ١-٦٠ ، م/١٨ ، مقاس: ١٥×٢٠سم .

٣- " نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية " للإمام المحدث

المؤرخ ابن الديبع الشيباني الشافعي الزبيدي وجيه الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الديبع، (٨٦٦-٩٤٤هـ) برقم: ٩٢٩ (أثار) .

٤- " كشف الحجاب ولب اللباب لذوي الألباب " تأليف: محمد بن أحمد بن أبي بكر

بأفضل الحضرمي المتوفي سنة ٩٠٣هـ ، الخط: نسخي معتاد ، بتاريخ: نحو القرن العاشر ، عدد الورق: ٣١٩ ورقة ، م/٢١ ، مقاس: ١٤×٢٠سم ، وهو مختصر شرح المنهج للشيخ زكريا الأنصاري من وقف الإمام يحيى برقم: ١٣٢١ .

٥- " التحفة الوصابية في عمل الأعمال الحسابية " (١٩٥٣/٤ أوقاف) ،

رياضيات ، تأليف: الحسين بن محمد الوصابي الزبيدي ، الخط: نسخي حديث ، التاريخ: ١٣٤٦هـ ، عدد الورق: ٦٩-٨٢ ، م/٢٧ ، مقاس: ١٨×٢٤سم ، برقم: ٢٢٧٢ .

ثانياً: مخطوطات نادرة وقيمة لعلماء تلقوا العلم في (زبيد وبيت الفقيه وصنعاء وصعدة) من أبناء المخلاف السليماني . مقدمة:

التواصل العلمي بين هجر العلم ومعاقله في اليمن وبين طلاب العلم من أبناء المخلاف السليماني

قبل الحديث عن مخطوطات علماء المخلاف السليماني الذين ارتحلوا إلى صنعاء وصعدة وزبيد وبيت الفقيه ، لطلب العلم على أيدي مشايخها .. لا بد أن نورد نبذة عن هذه الرحلات العلمية وعن روادها الأوائل الذين خلفوا هذا النتاج الفكري ..

• انطلقت هذه الرحلات العلمية من المخلاف السليماني إلى هجر العلم ومعاقله وأربطته العلمية في العصور الوسيطة .. من منطقة جيزان من حلي بن يعقوب شمالاً إلى الموسم جنوباً على مدى قرون متعاقبة إلى كل من صنعاء وصعدة وزبيد وبيت الفقيه .

سمي بالمخلاف السليماني نسبة إلى السلطان سليمان بن طرفة الحكمي ذكره المؤرخ اليمني ابن الديبع الشيباني^(١) وقد حكم السلطان سليمان الحكمي من القرن الرابع الهجري من قبل سلاطين زبيد التابعين للدولة العباسية ثم عادت لحكم سلاطين زبيد مباشرة .

• في المخلاف السليماني تقع قرى ومدن نبغ منها علماء وطلاب علم أفذاذ في فلتة فلتات التاريخ ، تركوا علماً وتراثاً فكرياً وعلمياً وأدبياً ، ما زالت تعج بها الكثير من المكتبات العامة والخاصة باليمن وغيرها ، وهي قرى تمتد على تهامة وساحل البحر الأحمر ، منها (جازان ، صبياء والريان ، والحماله ، والعريش ، أبو عريش ، الحسيني ، الشقيري ، الأحد ، صلهبة ، العدايا ، المضايا ، البديع ، القرقي ، مزرهرة ، حجرين ، الباجر ، العالية ، الظبية ، العارضة ، أبو حجر ، الجاضع ، صامطة ، الجرادية ، أم الخشب ، الدرب) ، ومن وادي ضمد جاء الشاعر ابن هتيميل^(٢) ، ويقدر المخلاف السليماني بـ (٣٠٠) كيلومتر طولاً ومساحته ٢٤٠٠٠ كيلومتر مربع^(٣) ، وعاصمته (جازان) ، وتقطنه قبائل قحطانية وعدنانية وهم الأشراف الحكميون من ولد الحكم بن سعد العشيرة بطن من مذحج ،

(١) " بغية المستفيد من تاريخ مدينة زبيد " لعبدالرحمن الديبع الشيباني الزبيدي ، تحقيق عبدالله محمد الحبشي ص ٢٠ ، ٢٣ .

(٢) " مقدمة ديوان ابن هتيميل " ، تحقيق د. عبدالولي الشميري ٣ / ٧١ .

(٣) " تاريخ المخلاف السليماني " محمد أحمد عيسى العقيلي ١ / ٨٣ ، و " المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد " - عمار الحكمي اليمني - تحقيق محمد علي الأكوع ٦٥ - ٦٦ .

والخواجزيون ، والحوازمة ، والنعامية ، والذروات ، وبنو المعافا ، والغوانم ، وآل وهاس ، وآل هضام ، وآل خيرات ، وبنو الشماخ^(١) ، والدهالية ، وبنو مروان .

• وقد رحل من هذه المنطقة خاصة من : (صبياء ، والشقيري ، وضمد ، وأبي عريش ، وضواحيها) كوكبة من طلاب العلم النابهين ، إلى هجر العلم ومعاقله باليمن ، في الجبال والتهائم خاصة رباط زبيد ، ومساجد صنعاء العلمية ، كجامع أروى ومسجد الفايحي بصنعاء ، ومساجد ومدارس صعدة ، وكانت بمثابة جامعات إسلامية ازدهر فيها العلم ازدهاراً كبيراً ، ووجدت بها زوايا وأربطة علمية لمختلف العلوم والفنون والمذاهب ، بدون تعصب .. وأوقفت الأوقاف على طلاب العلم ، وأوجدت مخصصات شهرية ومسكن ملحقة بالمساجد والمدارس العلمية لطلاب العلم الوافدين ، ورعت الدولة هذه الحركة العلمية رعاية خاصة ، لأن الأئمة كانوا يُختارون من بين العلماء المجتهدين ، فشجعوا على طلب العلم وتعليمه وأوجدت القوانين الخاصة بذلك ، في مجتمع فاضل كان يقدر العلم والعلماء والمتعلمين ..

فنهل هؤلاء الطلاب الوافدون من مناهل العلم في اليمن على يد مشايخها الفطاحل كابن الأمير الصنعاني وطبقته ، والشوكاني وطبقته ، وابن الديبع الشيباني في زبيد وطبقته ، ولطف الله محمد الغياث الظفيري في ظفير حجة وطبقته ، وابن الوزير وطبقته ، وابن المقري وطبقته ، والناشري وطبقته ، والعامري وطبقته ، والأهدل وطبقته ، والفيروز آبادي في زبيد وطبقته ، والمرضى الزبيدي صاحب " تاج العروس " وطبقته ، وغيرهم من العلماء الأفاضل الذين جعلوا من زبيد وصنعاء وصعدة وبيت الفقيه منارات علم وجامعات إسلامية يفد إليها طلاب العلم من مختلف أصقاع العالم الإسلامي وإلى عهد قريب جداً .

• وقد استقر بعض هؤلاء العلماء (المتخرجين من رباط زبيد وهجر العلم في صنعاء وصعدة) في اليمن حيث صاروا قضاةً ومسؤولين وشيوخ علم يُرحل إليهم في زبيد وبيت الفقيه وصنعاء وصعدة، ويؤخذ العلم على أيديهم ، وتصدروا للتدريس والقضاء ، وبعضهم عاد إلى موطنه وقد بلغ مرتبة الاجتهاد ، وبعضهم استقر وذراريهم إلى الآن في زبيد وبيت الفقيه وهم البهاكلة ، والنعامية^(٢) والحوازمة ، وبعضهم استقر في صنعاء وهم الضمديون ، موجودون إلى الآن الكثير من الأسر الضمدية العريقة في صنعاء .

ويحسن بنا أن نورد بعضاً من هؤلاء العلماء من أبناء صبياء الذين تلقوا العلم في اليمن:

(١) " التاريخ الأدبي لمنطقة جيزان " محمد أحمد عيسى العقيلي ١ / ٨٣ ، و " أهل تهامة " د. عبدالله أبو داهش العسيري ص ١٧٧ .

(٢) يوجد في الوعية من بلاد الشرفين بالمحباشة قبيلة النعامية وهم من بقايا هجرات العلم الوافدين من صبياء والمخلاف السليمانى في العصور الوسيطة .

١- إبراهيم بن عبدالله الريان:

من أبناء صبياء ، عالم في الفقه على المذهب الشافعي^(١) .

٢- القاضي أحمد حسن البهكلي^(٢) :

رحل إلى صنعاء فلقي الشوكاني وطبقته ، ثم عاد إلى صبياء وتولى بها القضاء وترجم له الشوكاني في " البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع"^(٣) كما ترجم له القاضي حسن عاكش الضمدي في " الديباج الخسرواني " ، وله شعر جميل مطبوع .

٣- أحمد علي الحازمي:

عالم من مواليد قرية العريش شرقي صبياء ، طلب العلم في صنعاء بالمدرسة العلمية^(٤)

٤- القاضي العلامة : أحمد علي العواجي الصبياني :

هاجر إلى زبيد لطلب العلم ثم عاد إلى بلده ، فصحب الشريف الحسين بن علي حيدر ، فولاه بندر المخا ، ثم ولي مدينة الزهرة من أعمال الحديدية ، وكان حسن الأخلاق فارساً شجاعاً .

٥-العالم المجاهد: أحمد بن محمد حسن بن عز الدين الحازمي^(٥) :

من علماء صبياء ، رافق الإمام محسن أحمد الشهاري ، وكان من كبار حاشيته وأقوى أعوانه ، وله شعر جميل^(٦) .

٦- العلامة : أحمد بن الحسن الحازمي :

من صلّية من قرى صبياء، رحل إلى صعدة لطلب العلم على أيدي مشايخها^(٧) .

٧- إسماعيل الحازمي الملقب بـ (بهلول) :

من أهالي الطيبة ، وهي قرية تقع ما بين صبياء وضمد جنوب الحسيني ، وهو رأس العلماء المحققين ، رحل إلى صعدة لطلب العلم فأخذ عن مشايخها^(٨) وهو أديب وشاعر متمكن .

(١) " عقود الدرر في رجال القرن الثالث عشر " حسن عاكش الضمدي (مخطوط) ، و " هجر العلم ومعاقله " لإسماعيل الأكوخ .

(٢) " نيل الوطر " محمد محمد زبارة ١ / ٤٢ - ٤٣ .

(٣) انظر " البدر الطالع " للشوكاني .

(٤) " نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر " محمد محمد زبارة .

(٥) ترجمته في " عقود الدرر من رجال القرن الثالث عشر " حسن عاكش الضمدي ، (مخطوط) بدار المخطوطات بصنعاء برقم (٢٥٦١) متوفر منه نسختان .

(٦) " اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية " محمد إسماعيل الكبسي (مخطوط) بدار المخطوطات بصنعاء الورقة ٣٨٣ - ٣٨٥ .

(٧) " عقود الدرر " المرجع السابق الورقة ٣٢ .

(٨) " معجم مؤرخي تهامة " محمد يحيى الحكمي ص ٤٣ .

٨- القاضي: الحسن بن أحمد البهكلي :
مولود في صبياء ، وتلقى العلم أولاً على علماء بلده على يد القاضي : أحمد عبدالله عبدالعزيز الضمدي وعن حسن خالد الحازمي رئيس وزراء الشريف حمود في أبي عريش ، ثم رحل إلى صنعاء فأخذ العلم عن الشوكاني وطبقته ، ثم عاد إلى أبي عريش في عهد الشريف حمود وعُيِّن قاضياً بها .. وكان من العلماء المحققين والخطباء المفلقين (١) .

٩- العلامة: الحسن بن عبدالقادر الأسدي :
من أهل قرية (الريان) إحدى قرى صبياء ، ارتحل إلى مدينة زبيد لطلب العلم ، وأخذ عن علمائها .. تولى الخطابة والإمامة وعقود الأنكحة في (الريان) بعد تخرجه من رباط زبيد (٢) .

١٠- العلامة: حسن بن أحمد بن إسماعيل الحازمي:
خطيب وإمام جامع صبياء ، نشأ في قرية الحسيني إحدى قرى صبياء شرقاً ، ارتحل إلى صنعاء لطلب العلم فقرأ في الفقه على يد القاضي عبدالرحمن العمراني والقاضي عبدالرحمن المجاهد ، توفي سنة ١٢٧٥ هـ .

١١- العلامة: الحسين بن مهدي النعمي الصبياني :
عالم ، مقروء ، فقيه ، من أهل السنة ، ارتحل من صبياء إلى صنعاء لطلب العلم ، فأخذ عن مشايخها العلوم العقلية والنقلية في عهد الإمام المهدي عباس الذي كان على المذهب السني ، فجعله إماماً لجامع القبة المسمى الآن بـ (قبة المهدي) في شارع الدفعي في بستان السلطان في النهريين في صنعاء القديمة ، وكان يدرّس به كتب السنة في وقت كان المجتمع متشيعاً وقويت العلاقة بينه وبين قاضي القضاة محمد بن علي الشوكاني ، السني المذهب أيضاً ، كما كان من المقربين المعاونين للإمام المهدي عباس .. له مؤلفات منها:

١- " النجم الزاهر في تحقيق الانتساب إلى آل الطاهر " كتبه في الدفاع عن العلامة: محمد بن إسماعيل الأمير ، موجود منه نسخة في مكتبة عبدالله الحبشي في عشرين ورقة (٣) .

(١) ترجم له القاضي حسن عاكش الضمدي في " حدائق الزهر " (مخطوط) وفي " عقود الدرر " (مخطوط) كما ترجم له المؤرخ اليمني محمد محمد زبارة في " نيل الوطر " ١ / ٣١٤ .
(٢) ترجمته في " عقود الدرر " حسن عاكش الضمدي (مخطوط) بدار المخطوطات بصنعاء ظهر ورقة ٧٤ .

(٣) عبدالله محمد الحبشي .. باحث وخبير مخطوطات ومحقق ومؤلف استقطبته دولة الإمارات العربية المتحدة " إمارة الشارقة " كباحث وخبير مخطوطات .. وسلمته مركزاً ضخماً لتحقيق التراث والدراسات والأبحاث منذ عام ١٩٩٥ م .

٢- " معارج الألباب في مناهج الحق والصواب " طبع بتحقيق محمد حامد الفقي عام ١٣٧٠هـ بالسعودية .

٣- " مدارج العيور في مفاصد القبور " .

١٢- العلامة : خالد بن علي بن محمد البهكلي :

مفتي صبياء ، على المذهب الشافعي ، وقاضيها ، طلب العلم أولاً على علماء بلده في صبياء ، ثم ارتحل إلى صنعاء سنة ١٢٥٦هـ ، فحفظ متون الفقه عن ظهر قلب ، وله معرفة بالفرائض وكان شاعراً وأديباً ، امتدحه الشاعر اليمني الكبير أحمد عبدالرحمن صائم الدهر بقصيدة جميلة^(١) .

١٣- القاضي: عبدالفتاح محمد العواجي:

نشأ في قرية الحجرين بوادي صبياء ، ثم ارتحل إلى صبياء لطلب العلم ، ثم ارتحل إلى صعدة لطلب العلم ، ثم عاد إلى صبياء ، ثم ارتحل إلى بندر المخا لطلب العلم حينما كانت المخا ميناءً عالمياً لتصدير البن ، ثم تولى القضاء بحيس ، ثم نقل بعد أربع سنوات قاضياً في ريمة ثم كسمة ، ثم قاضياً في بيت الفقيه بأمر الإمام علي بن المهدي عباس سنة ١١٧٨هـ وتوفي سنة ١٢١٢هـ .

١٣- العلامة: عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب^(٢) :

ولد في قرية الحمالة من قرى صبياء ، من العلماء الأعلام ، أصولي فقيه ، رحل إلى صعدة لتلقي العلم على شيوخها ، تولى أعمال الطويلة بكوبكان ، وأنشأ جامعها ، وتوفي سنة ١٠٧٥هـ في الطويلة في شهر رمضان وقبره بجانب الجامع المذكور إلى الآن .. مؤلفاته:

١- " شرح الثلاثين المسألة في أصول الدين " ذكره أحمد بن صالح بن أبي الرجال في مطلع البذور (مخطوط) .

٢- " النصائح الموقضات المنبهة على ما يختص بالنساء من الواجبات " مخطوط تاريخه ١٠٦٧هـ ، منه نسخة في مكتبة السيد محمد بن الحسن الحوثي مع كتاب " المعيار والموازنة " للإسكافي تحت الطبع بتحقيق الأستاذ عبدالله الحوثي ، وهو شرح على وصية " البنات " للإمام عبدالله بن حمزة .

١٥- القاضي : علم الدين شافع^(١) :

(١) ترجمته في " نشر الثناء الحسن على أهل اليمن " لعبدالرحمن المروني ١ / ١٢٥ .
(٢) ترجمته وردت في كل من : " الجواهر المضيئة " مخطوط ص ٦١ ، و " مطلع البذور ومجمع البحور " لأحمد بن صالح بن أبي الرجال (مخطوط) منه نسخة لدى الأستاذ عبدالسلام الوجيه ، وفي " ملحق البذور " لمحمد محمد زبارة ص ١٤٦ ، وفي طبق الحلوى ص ٢٠٠ ، وفي " تاريخ اليمن " لأبي طالب ص ٩٥ ، وفي " تحفة الأسماع " للجرموزي (مخطوط) ، وفي " الطبقات " يحيى بن الحسين ، وفي " أعلام المؤلفين " عبدالسلام الوجيه ص ٦٤٦ .

من علماء صبياء المبرزين .. وهو حاكم صبياء وقاضياها ، تفقه هو وابن عمه القاضي الأمين على يد العلامة النمازي بن زياد في زبيد مدينة العلم والعلماء في ذلك العصر ، ثم أخذوا عن الشيخ محمد صديق أبو الفتح في أبي عريش ، ثم عادا إلى بلدهما صبياء فأخذوا العلم على يد الفقيه يعقوب النمازي حتى توفي ، فترشح الفقيه أمين للفتوى ، والفقيه علم الدين شافع للحكم والقضاء ، فحكم الاثنان صبياء ، وسارا بالناس سيرة حسنة .

وبعد فهذه نبذة يسيرة .. وغيض من فيض .. وقطرة من مطرة .. وقائمة العلماء تطول ولا تستوعبها إلا المجلدات الضخمة من أولئك العلماء الذين ارتحلوا إلى صنعاء وصعدة وزبيد لطلب العلم .. وإنما أوردت هذه النبذة المشيرة القصيرة كأنموذج وعلى سبيل المثال لا الحصر .. وقد جمعت مادة علمية تزيد على الأربعة مجلدات في تراجمهم . ومن مؤلفاتهم المخطوطة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ما يلي:

(علوم القرآن)

١- " جواهر الفوائد بما لا يسع المكلف جهله من العقائد " منه نسخة بمكتبة السيد عبدالله الصعدي - ضحيان - وهو عبارة عن تفسير سورة الإخلاص.

٢- " جلاء الوهوم المختصر من ضياء العلوم " (١٤١٢/٣ أوقاف) تأليف: المطهر بن علي الضمدي المتوفي سنة ١٠٤٨هـ ، الخط: نسخي ، التاريخ: الاثنين ١٣ ذي الحجة سنة ١٠٦١هـ ، عدد الورق: ٣١٠ ورقة ، م/٣١ سطرأ ، مقاس: ٢٢×٣٠سم ، فرغ منه مؤلفه سنة ١٠٤١هـ مكتبة الأوقاف بصنعاء.

٣- " تيسير البيان في أحكام القرآن " (١٤٠/١ أوقاف) تأليف: محمد بن علي بن عبدالله بن الخطيب المعروف بابن نور الدين الموزعي (من موزع بتعز) المتوفي سنة ٨٢٥هـ ، الجزء الأول والثاني بخط: نسخي معتاد ، التاريخ: ١٠٥٣هـ ، عدد الورق: ٣١-٢٠٥ ، المسطرة: ٣١ سطرأ ، مقاس: ٢١×٣٠سم ، فرغ منه مؤلفه سنة ٨٠٨هـ ، الثاني يبدأ من صفحة: ١٣٢ ، نسخة أخرى: الجزء الأول والثاني: عدد الورق: ١٩٦ ، عدد السطور: ٢٩ سطرأ ، مقاس: ٢١×٣٠سم ، نسخة ثالثة: الجزء الأول والثاني: بخط: نسخي قديم ، عدد الورق: ٢٨٦ ، م/٢٣ ، س/١٩×٢٦سم ، محقق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في رسالة علمية.

٤- " جلاء الوهوم مختصر ضياء العلوم " المؤلف المطهر بن محمد علي النعمان بن حسن بن إبراهيم الضمدي اليماني ، عالم نحوي تصريفي مفسر أخذ من

(١) ترجمته في " الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان " تأليف عبدالله بن علي بن النعمان الضمدي الشقيري (مخطوط) - دار المخطوطات بصنعاء برقم ٢٦٥٤ منه نسختان .

علماء اليمن ومنها زبيد وبيت الفقيه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء
١٨٧٢ خطت سنة ١٠٦٠هـ (مخطوط).

٥- "الفرات النمير تفسير الكتاب المنير" المؤلف المطهر بن محمد علي النعمان
بن حسن بن إبراهيم الضمدي اليمني وقف عليه العلامة محمد بن علي
الشوكاني، وصاحب نفحة الريحانة تكلم فيه المطهر في وجوه الإعراب
والبلاغة في القرآن الكريم أثناء التفسير، منه نسخة بمكتبة المتحف البريطاني
، ونسخة أخرى في مكتبة القاضي العنسي بدمار.

(التوحيد)

١- العلامة صالح بن صديق النمازي الخزرجي الشافعي الأنصاري أحد العلماء
المتخرجين من زبيد متوفي سنة ٩٧٥هـ، أيضاً له: "الأنوار الساطعة في
شرح الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة في أصول الدين" وهي منظومة من
٢١٣ بيتاً، منه نسخة في مكتبة الأحقاف بترميم حضرموت محافظة سيئون،
وأخرى بأوقاف صنعاء، ١٢٠ ورقة، وأخرى بأوقاف صنعاء ١٢٢-١٧٤ (فهرس
الأوقاف ٥٤٣/٢)، وله: "القول الوجيز في شرح أحاديث التبريز"
منه نسخة في المكتبة اليتيمورية بدار الكتب المصرية (هجر العلم ومعاقله
للأكوع ١١٥٥/٣)، وله: "الأنهار المتدفقة في رياحين الأثمار المقتطفة"
عدد الورق: ٣٠٤ (٩٢١/٢) فهرس أوقاف)، وله: كتاب في التاريخ استشهد
به حسن عاكش الضمدي في الديباج الخسرواني.

(الفقه)

١- "نزهة الأبصار من السيل الجرار المؤلف حسن عاكش الضمدي" استوعب فيه
كتاب "السيل الجرار" للشوكاني.
٢- "نور الشهاب شرح تسهيل الصعاب" تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن مطير
الحكمي المتوفي سنة ١٠٦٨هـ، الناسخ: أحمد المهدي موسى، التاريخ:
الاثنين جمادى الآخرة سنة ١٠٥٢هـ، عدد الورق: ٣٤-٧٧، م/٢٢ سطر،
مقاس: ١٥×٢١ سم.
٣- "مشارك الأنوار المنتقى من صحيح الآثار الناصية على مسائل الأزهار"
مخطوط في أربعة مجلدات، المؤلف: القاضي عبدالرحمن بن حسن البهكلي،
توجد منه نسخة في دار المخطوطات (فقه).

٤- " روض الأزهار ولباب الأفكار حاشية على كتاب الأزهار للإمام أحمد بن يحيى المرتضى " المؤلف المطهر بن محمد علي النعمان بن حسن بن إبراهيم الضمدي اليماني ، عالم نحوي تصنيفي مفسر أخذ من علماء اليمن ومنها زبيد وبيت الفقيه مخطوطة تاريخها: ١٠٥٣هـ ، في ١٤٢ صفحة ، وأخرى مخطوطة بمكتبة الأوقاف برقم: ١٠٣ (فقه) وأخرى برقم: ١٢٩٤ بلغ فيه إلى نهاية الحج .

٥- " رسالة في الجهر بالبسملة " المؤلف العلامة: محمد بن مهدي الضمدي من العلماء الذين تخرجوا من زبيد ونالوا درجة المشيخة ثم من صنعاء على يد علمائها . ترجمته في نيل الوطر ٣١٨/٢-٣٢٢ ، الأعلام للزركلي ٣٣٤/٧ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣١٤/١٢ ، ومؤلفات الزيدية لعبد السلام الوجيه ٤٣١/١ .

٦- " الجواهر العسجدية نظم متن الدرر البهية في المسائل الفقهية للشوكاني " المؤلف العلامة: محمد بن يحيى الضمدي من العلماء الذين نالوا درجة المشيخة من رباط زبيد ، موجود منه نسخة مخطوطة في مكتبة دار

٧- المخطوطات (آثار) بصنعاء رقم قديم: ٥٦ عربية في الفهرس مجاميع الورقة من ١٥-٢١١ = ٢٠١ ورقة برقم: ١٠١٧ .

٨- " السيف الباتر المضيء لكشف الإبهام والتمويه في إرشاد الغبي " المؤلف العلامة: إسماعيل بن عز الدين بن الحسن النعمي المتوفي سنة ١٢٢٠هـ من العلماء الذين تخرجوا من رباط زبيد الخط: نسخي جيد ، عدد الورق: ١٢٩-١٤٦ ، م/٣٠ ، مقاس: ١٦×٢٢سم ، مجاميع ٩٠ .

(الحديث وأصوله)

١- " تيسير اليسرى شرح المجتبى من السنن الكبرى " تاريخها: ١٣١٢هـ ، في ثلاثة مجلدات في الجامع الكبير المكتبة الغربية برقم: ٤٥ حديث ، ٤٦ ، ٤٧ ، القسم الثاني من الجزء الأول المؤلف: عبدالرحمن بن أحمد الحسن البهكلي توفي سنة ١٢٤٨هـ قاضي بيت الفقيه ، وله: " الأفويق بتراجم البخاري والتعليق " وله: " الثقات بمعرفة طبقات الأمهات " ، نسخة أخرى من القسم الثاني من الجزء الأول بتاريخ: ٢ ذي الحجة ١٣١١هـ ، عدد الأوراق: ٢٨٧ ورقة ، ١٩ سطراً ، مقاس: ٢٥×٣٥سم ، ترجمته في معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ١٣٧/٥ ، ونيل الوطر محمد محمد زبارة ٢٣/٢-٢٥ ، أخرى: الجزء الثاني من القسم الأول بخط: نسخي جيد ، عدد الورق: ٤٠٤ ورقة ، ٣٢ سطراً ، مقاس: ٢٥×٣٥سم ، برقم: ٣٦٠ ، أخرى: القسم الثالث من الجزء

- الأول ٢٨٠ ورقة ، ٢٩ سطرأ ، مقاس: ٢٥×٣٥سم ، برقم: ٣٦٢ (فهرس دار المخطوطات آثار) ، أشاد به عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ١١٧/٥ وفاته في ١٨ شعبان ١٢٤٨هـ .
- ٢- " تخريج أحاديث شفاء الآلام " العلامة عبدالعزيز بن محمد الضمدي فهرس دار المخطوطات ٩٣-٩٤ ، تاريخها: الأربعاء رجب سنة ١٠٥٩هـ رقمها: ٢٨٦ ترقيم حديث مكتبة دار المخطوطات التابعة للآثار بصنعاء ، أوراقها: ٤٣٠ ورقة ، سطورها: ٣١ سطرأ ، مقاسها: ٢٠×٣٠سم ، ثانية: الجزء الثاني بتاريخ: ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٠١هـ ، عدد الورق: ٢٠٠ ورقة ، مقاس: ١٧×٢٣سم ، الثالثة: الجزء الأول يوم الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١١٦١هـ ، عدد الورق: ٢١٧ ورقة ٣١ سطرأ مقاس: ٢٠×٢٠سم برقم: ٢٨٥ (مكتبة الآثار) بصنعاء .
- ٣- " تخريج أحاديث الشفاء للأمير الحسين " المؤلف العلامة: عبدالعزيز بن النعمان الضمدي توجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف بصنعاء برقم: ٣١٠ ، ثانية: الجزء الثاني والجزء الثالث برقم: ٣٠٣ وفي مكتبة الآثار بصنعاء الجزء الأول برقم: ٣٧ حديث ، والجزء الثاني برقم: ٧٣ ، ومجلد رقم: ١٥٧ حديث ، ونسخة كاملة من الشفاء وتخريجه ، ونسختان من المجلد الأول مخطوطة تاريخها ١١٦٣هـ بمكتبة آل الهاشمي بصعدة ، ونسختان من المجلد الثاني بمكتبة السيد محمد عبدالعظيم بضحيان بصعدة .
- ٤- " الاعتبار في ناسخ حديث رسول الله ﷺ ومنسوخه " المؤلف العلامة: زين الدين أبو بكر محمد موسى بن عثمان الحازمي المتوفي سنة ٥٨٤هـ ، ممن تخرج من رباط زبيد فهرست الأوقاف ٢٨٣/١ ، الناسخ: محمد مهدي المهلا ، التاريخ: شهر ذي الحجة سنة ١٠٥٤هـ ، الورق: ٢١٦-٣٢٨ = ١١٢ ورقة = ٢٢٤ صفحة ، السطور: ٢١ ، المقاس: ٢١×٢٩سم .
- ٥- " تجريد أحاديث شفاء الأوام (٣٠٩/١ أوقاف) المؤلف العلامة: عبدالعزيز بن محمد النعمان الضمدي المتوفي سنة ١٠٧٨هـ ، الجزء الثاني والثالث التاريخ: شهر ذي القعدة سنة ١١٥٤هـ ، الورق: ١٩-١٣٩ ، السطور: ٣٩ ، المقاس: ٢٣×٣٢سم .
- ٦- " تخريج أحاديث الشفاء " (٣١٥/١ أوقاف) تأليف عبدالعزيز بن محمد النعمان الضمدي ، الورق: ٢٢٢ ، المسطرة: ٢٦ ، المقاس: ٢١×٣٠ .

(النحو)

- ١- عبدالعزيز النعمان الضمدي (عالم مشارك في بعض العلوم تخرج من زبيد) ، ترجمته في معجم المؤلفين عمر رضا ٢٤٣/٥٠ ، والبدر الطالع للشوكاني ٣٥٧-٣٥٨ ، من مؤلفاته (حاشية على شرح الخبيصي على الكافية ، وشرح المعيار للمهدي) ، انظر الشوكاني البدر الطالع ص ٣٥٧-٣٥٨ .
- ٢- " غاية التحقيق في النحو " (مخطوط) وهو شرح على كافية ابن الحاجب في النحو ، تأليف: صفي الدين ابن بصير بتاريخ: سنة ١٠٧٨ هـ ، في مكتبة تريم بحضرموت ، برقم: ٢٤١٣ ، وأخرى: في مكتبة الأوقاف بصنعاء تاريخها: ٩٧٨ هـ ، عدد الورق: ٢٧٢ ورقة .
- ٣- " الفواكه الجنية على المتممة الأجرومية " المؤلف: محمد بن محمد الرعيني ، من مخطوطات مكتبة تريم بحضرموت ، مجموعة آل يحيى ، تاريخها: سنة ١٢٦٥ هـ ، ص ٢٠٥ فهرس تريم ، وأخرى: في ص ١١٣ فهرس تريم بحضرموت ، ومنها نسخة في الأوقاف بصنعاء بتاريخ: ١٢٨٣ هـ عدد الورق: ٢٢٠ ورقة ، وقد تقدم ذكرها .
- ٤- " المنقح على شرح الخبيصي في النحو " المؤلف: المطهر بن النعمان الضمدي ، منه نسخة في مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء ونسخة في مكتبة الفاتيكان برقم: ٩٩٧ عربي .
- ٥- " المنقح على شرح الموشح " المؤلف المطهر بن محمد علي النعمان بن حسن بن إبراهيم الضمدي اليماني قال الزركلي: رأيته في الفاتيكان آخر المجموع ٩٩٧ عربي ، منه نسخة أخرى في الجامع الكبير بصنعاء .
- ٦- " البغية " : شرح على موشح الخبيصي (في النحو) على كافية ابن الحاجب المؤلف العلامة: عبدالعزيز بن النعمان الضمدي (قاضي زبيد) وهو عالم فقيه محدث قاضي تلقى العلم أولاً بضمد ثم بزبيد ثم في صعدة ثم ولي القضاء بزبيد بعد أن أكمل تعليمه بها ثم تولى القضاء بالمخا توفي سنة ١٠٧٨ هـ ، (ذكره الشوكاني في البدر الطالع ٣٥٧/١) .

(الأدب)

- ١- " الذريعة الكافية لمريد العفو والعافية " (قصيدة) تأليف: علي بن يحيى بن إبراهيم الضمدي التهامي ، بتاريخ: ١٠٣٤ هـ ، ق ١-٣ ، مقاس: ١٤×٢٠ تتلوها قصائد أخرى .
- ٢- قصيدة جامعة في مطلع البدر للشوكاني المؤلف المطهر بن محمد علي النعمان بن حسن بن إبراهيم الضمدي اليماني .

(التاريخ والتراجم)

- ١- " الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني " ص ٢٧١ فهرس دار المخطوطات ، المؤلف: حسن عاكش الضمدي المشهور بعاكش اليمن المتوفي سنة ١٢٨٩هـ ، تلقى العلم على يد مشايخ زبيد وبيت الفقيه وعلى يد الشوكاني بصنعاء ، عدد الورق: ١٦٧ ورقة ، ١٥٢-٢٢٨ ، برقم: ٢٥٦٠ (دار المخطوطات - آثار) ، نسخة يتاريخ: ١٧ صفر سنة ١٢٣٤هـ ونسخة أخرى بدار المخطوطات برقم: ٩٩ (تاريخ) .
- ٢- " الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك " ، المؤلف: حسن عاكش الضمدي ، منه نسخة في المكتبة العقيلية بجيزان ، عدد الورق: ٨٩-١١٥ ، بتاريخ: ١٣١٤هـ ص ٢٧٧ فهرس جديد غربية ، وأخرى مخطوطة في مكتبة طه محمد بن علي الجرافي بصنعاء ، وأخرى بمكتبة عبدالله الحوثي ، مجموع ٤٣١ .
- ٣- " حدائق الزهر في ذكر أشياخ أعيان العصر والدهر " المؤلف: حسن عاكش الضمدي ، نسخة بقلم المؤلف ٦٥ ورقة في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيلي بجيزان وأخرى في مكتبة عبيكان بالرياض .
- ٤- " عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر " المؤلف: حسن عاكش الضمدي ، منه نسخة برقم: ١٣٧ ، تاريخ ، مكتبة الآثار بصنعاء برقم: ٢٥٦٠ ، جديد وقد اطلعت عليها وأخذت منها نقولات مفيدة وهي تامة بخط نسخ ضعيف ، ونسخة أخرى بمكتبة المؤلف زيارة بصنعاء ونسخة أخرى في جامعة الرياض .
- ٥- " الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين (الأمير عايض بن محمد وابنه) " توجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية سنة ١٢٩١هـ نشرها عبدالله بن حميد ونسبها إلى حسن بن أحمد اليمني عاكش والصحيح أنه لعبدالرحمن أحمد البهكلي وذيله للحسن بن أحمد عبدالله عاكش الضمدي .
- ٦- وله: كتاب " نزهة الظريف بذكر دولة أولاد الشريف أكمل به حوادث نفح العود لعلي البهكلي " ، المؤلف: حسن عاكش الضمدي ، توجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة العقيلية بجيزان ونسخة أخرى مصورة بمكتبة السيد علي المنصور وكيل محافظة بالحديدة سابقاً ، ونسخة أخرى باسم " نفح العود " ضمن مجموعة مصورة عند عبدالله الحوثي بصنعاء .

٧- " قمح المتجري على أولاد الشيخ بكري " ، (انظر ذيل كشف الظنون ٢١٤/٢)
(وقد نسب خطأ إلى حسين أحمد اليمني والصحيح حسن أحمد عاكش اليمني
الضمدي .

٨- " نفع العود " المؤلف عبدالرحمن أحمد البهكلي (من العلماء الذين تخرجوا من
بيت الفقيه وزبيد) مجموع: ١٩٥-٣٩-٨٨ رقم قديم والجديد مجموع: ٤٣١
دار المخطوطات صنعاء وقد حقق مرتين الأولى بتحقيق محمد أحمد عيسى
العقيلي (أديب جيزان وشاعرها) وطبع ونشر ، والثانية بتحقيق فؤاد الشامي
في رسالة ماجستير بجامعة صنعاء ونشرته وزارة الثقافة باليمن سنة ٢٠٠٤م
باسم عبدالرحمن أحمد البهكلي .

٩- عبدالرحمن بن حسن البهكلي من أهالي صبياء (من العلماء الذين تخرجوا من
زبيد وبيت الفقيه) له: " خلاصة العسجد في حوادث دولة الشريف محمد بن
أحمد بن محمد " ص ٦٦٣ المكتبة الغربية ، آثار) عدد الصفحات:
٢٤٢ صفحة ، مقياس: ١٦×٢٢سم ، أرخ فيه لحوادث اليمن من خلال حكم
الشريف محمد بن أحمد بن محمد من عام ١١٤١هـ - ١١٨٤هـ [خلال ٤٣
عاماً برقم جديد: ٢٥٨٩ في عهد الأئمة بصنعاء .

١٠- العلامة: حسن بن أحمد عبدالله بن عبدالعزيز الضمدي الملقب بـ (حسن
عاكش الضمدي - المتقدم ذكره) له: نسخة أخرى من الذهب المسبوك في دار
المخطوطات بخط نسخي رديء بتاريخ: ١٢٣٤هـ ، عدد الورق: ١٦٧ ، ٢٨
سطراً ، مقياس: ١٨×٢٥سم ، في مجموع من: ١٥٢-٢٢٨ بخط المؤلف .

١١- " الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان " تأليف: عبدالله بن علي
محمد النعمان الضمدي الشقيري (من العلماء الذين تخرجوا من زبيد) ،
نسخة بخط جيد ، عدد الورق: ١٥٥ ورقة ، عدد السطور: ١٩ سطراً ، مقياس:
١٨×٢٣سم ، ابتداءً من نصف القرن السابع ليكون ذيلاً لغربال الزمان ليحيى
بن أبي بكر العامري الحرصي من أهل حرص من سنة ٧٥٠هـ - ١٠٦٣هـ ،
رقم جديد: ٢٦٥٢ (دار المخطوطات) ورقم: ٢١٩، ٢١٨ ، تاريخ، وأخرى في
تريم بحضرموت برقم: ٢٠٠٥ ، المجموعة الشعبية ، وأخرى: عدد صفحاتها:
٣٨٥ صفحة ، ٢٢ سطراً ، ١٥×٢٢سم ، تاريخها: ١٤ ربيع الأول سنة
١٢١٨هـ ، برقم: ٢٦٥٤ تاريخ (دار المخطوطات) .

١٢- " قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر " لأبي الطيب بن عبدالله با مخرمة
توجد منها عدة نسخ في تريم بحضرموت فهرست تريم ص ١٧٩-١٨٠ .

- ١٣- " اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية " من مخطوطات مكتبة تريم بمحافظة سيئون بحضرموت ، المؤلف: محمد إسماعيل الكبسي ص ١٨٠ فهرس تريم .
- ١٤- " بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل " المؤلف: يحيى بن أبي بكر العامري (من علماء حرص) فهرس ص ٤٨ برقم: ٥٤٦ دار المخطوطات انظر مصادر التراث العربي الإسلامي في المتحف البريطاني د: حسين عبدالله العمري- مكتبة الارشاد صنعاء وقد ذكرت هذه المخطوطات في كتب التراجم .
- ١٥- " خلاصة العسجد في حوادث دولة الشريف محمد بن أحمد بن محمد " ، المؤلف: عبدالرحمن بن الحسين بن علي البهكلي المتوفي سنة ١٢٢٤هـ من العلماء الذين تخرجوا من رباط زبيد ، المخطوط محفوظ في دار المخطوطات بصنعاء برقم: ٢٥٨٩ ، ص ٢٤١ فهرس (جديد) عدد الأوراق: ٢٤٢ .
- ١٦- " العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني " (تاريخ) إلى سنة ١٠٥٧هـ ، منه نسخة بتاريخ: ١٠٨٦هـ ، بمكتبة السيد محمد الكبسي بصنعاء ، المؤلف: عبدالله بن علي بن محمد بن علي بن حسن النعمان الضمدي ، من العلماء الذين تخرجوا من زبيد ، ترجمته في معجم المؤلفين ومؤلفات الزيدية ٢/٢٧٩ ، والموسوعة اليمنية ٢/٦٢٢ ، وفي أعلام المؤلفين لعبدالسلام الوجيه ٢/٢٧٩ ، والزركلي ٤/١٠٦ .
- ١٧- " حدائق الزهر في ذكر أشياخ وأعيان العصر والدهر " (تقدم ذكره) المؤلف حسن عاكش الضمدي من العلماء الذين تخرجوا من زبيد ، في ٦٥ ورقة ، منها نسخة في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيلي بجيزان ، واستشهد بها محمد محمد زبارة في نيل الوطر ، ومن المتوقع أن توجد نسخة في مكتبة ولده مفتي الجمهورية سابقاً محمد محمد محمد زبارة .
- ١٨- " نفخ العود في سيرة أيام الشريف حمود " (تقدم ذكرها) تأليف: عبدالرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي المتوفي سنة ١٢٤٨هـ ، مكتبة الأوقاف فهرس ٤/١٨٢٦ ، الناسخ: إبراهيم النعمي ، بتاريخ: ١٣ رجب سنة ١٣٣٠هـ الورق: ١٠٣ ورقة المسطرة ٢٤ المقاس ١٨×١٥ من وقف الإمام يحيى بن حميد الدين.
- ١٩- " الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين الأمير عايض بن محمد وابنه محمد " المؤلف: حسن عاكش الضمدي من العلماء الذين تخرجوا من زبيد ، منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية سنة ١٢٩١هـ نشرها عبدالله بن حميد ونسبها إلى حسن أحمد اليمني (انظر أعلام المؤلفين للوجيه

٢٩٧-٢٩٨) ، ونيل الوطر ٣١٤/١ ، ونشر الثناء الحسن لإسماعيل الوشلي ، ومصادر الفكر العربي الإسلامي عبدالله محمد الحبشي (دولة الإمارات العربية المتحدة) .

٢٠- العلامة: صالح النمازي من أهالي صبياء وتتلذذ في زبيد ونال درجة المشيخة على علمائها وأخذ عن العلامة المؤرخ عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني الزبيدي ثم عاد إلى وطنه ثم ذهب إلى عدن فنصّبهُ السلطان عامر بن عبدالوهاب خطيباً بها ، له: شرح كبير لكتاب الإمام (الأثمار) وله: " البرق اللائح في مشائخ صالح " منه نسخة في خزنة مشرف المحرابي ، وله: " قرّة العيون في أخبار اليمن الميمون " المخطوط رقم: ٣٠٢٢ بالمتحف البريطاني يقع في ٢١١ ورقة ، وله: " تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن " المخطوط رقم: ٣٣٣٠ ، ٥٢٠ في ٢٦٦ ورقة تاريخها: ١١٦٧هـ.

٢١- " العقيق اليمني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني " تاريخ إلى سنة ١٠٥٧هـ منه نسخة بتاريخ: ١٠٨٦هـ المؤلف عبدالله بن علي بن محمد بن علي بن حسن النعمان الضمدي الشقيري ، ترجمته في معجم المؤلفين ٩٣/٦ ، والأعلام للزركلي ١٠٦/٤ وتراجم عبدالسلام الوجيه ٢٧٩/٢ ، والموسوعة اليمنية ٢٢٢/٢ (ألفه بمحروس قرية الشقيري) ، النسخة المشار إليها بمكتبة محمد محمد الكبسي بصنعاء مخطوطة ، قال في الأعلام: (جعله ذليلاً لغربال الزمان) للعامري .

٢٢- " الوافي يوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان " المؤلف عبدالله بن علي بن محمد بن علي بن حسن النعمان الضمدي الشقيري (مخطوط) برقم: ٢١٨ ، ٢١٩ (تاريخ) دار المخطوطات بصنعاء ، الجزء الثاني: برقم: ٢٦٥٤ ، ٢٦٥٢ دار المخطوطات .

٢٣- " جوهرة المغاص في معرفة الخواص " المؤلف عبدالله بن علي بن محمد بن علي بن حسن النعمان الضمدي الشقيري نسخة بمكتبة السيد محمد محمد الكبسي ضمن المجموع السابق (صنعاء) .

(الطب والحكمة)

١- " الطرفة في الطب والحكمة " تأليف: المطهر بن علي بن النعمان الصبياني الضمدي (ممن رحل إلى زبيد وأخذ من علمائها درر العلم المفيد) نسخة بخط: نسخي جيد قديم ، بتاريخ: السبت صفر سنة ١٠٨٥هـ ، عدد الورق: ٥٧ ورقة ، ٢١ سطرأ ، مقاس: ١٤×٢١ سم ، فرغ منها يوم الاثنين ٢٤ محرم سنة ١٠٤٥هـ .

- ٢- المؤلف المطهر بن محمد علي النعمان بن حسن بن إبراهيم الضمدي اليماني له كتاب في الطب مخطوط بالجامع الكبير بصنعاء رقم: ١٠ طب ، في ٦٠ ورقة ، ١١٧ مكتبة دار المخطوطات .
- ٣- " التحفة الجامعة في مفردات الطب النافعة " تأليف: يحيى بن أبي بكر العامري المتوفي سنة ٨٩٣هـ ، الخط: نسخي معتاد ، التاريخ: ١٢ ربيع أول ١٠٦٤هـ ، الورق: ٢١٧-٢٤٤ ، م/٣١ ، س/ ٢١٣٠ اسم ، ثانية: سنة ١٠٣٣هـ ، الورق: ١٠٧-١٥٢ ، م/٢٣ ، ١٥٣٠ اسم ، نسخة متقنة ومراجعة مقابلة على الأم المنسوخ منها في شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٣٣هـ .
- ٤- " مجموع في الطب " لمؤلف مجهول - الخط: نسخي معتاد ٩٣ ورقة مسطرته: ٢٢ سطراً ، ١٥٣٠ اسم ، اختصره من مجموعة كتب منها كتاب (الملكي ، وزاد المسافر ، وتذكرة الكحالين) وقسمه إلى واحد وثمانين باباً .
- ٥- " مختصر ما أجمع عليه الأطباء والحكماء " لمؤلف مجهول - عدد الورق: ٨٠-١ .

نتائج وتوصيات البحث

يخشى على ما تبقى من هذه المخطوطات القيمة من التلف بفعل الكوارث الطبيعية ، والآفات والحشرات والأرضة وسوء الحفظ ، والأرضة قد أتت على معظم هذه المخطوطات ، خصوصاً وأن المنطقة حارة رطبة تتكاثر بها الأرضة.. فالأرضة هي الخطر الأول على هذه المخطوطات في زبيد وسائر تهامة .

وقد أتلفت الأرضة معظم مخطوطات المكتبات الخاصة بما من مخطوطة إلا وبها جزء من تلف الأرضة .. كما أن الإهمال وسوء التخزين وعدم معرفة قيمة هذه الكنوز العلمية الدفينة قد ساعد الأرضة على التكاثر بين مجلدات الكتب والعبث بها وإتلافها ، وكذلك بعض الفطريات والفئران كان لها دور في إتلاف الكثير من هذه المخطوطات القيمة .. وقد نبه إلى هذا الخطر الدايم الكثير من المهتمين بالتراث في هذه المنطقة^(١) ناهيك عن حوادث النهب والسطو والبيع والشراء العشوائي لهذه المخطوطات وتسريبها إلى خارج اليمن ، وتقسيم المكتبات ضمن الوراثة كل يأخذ نصيبه من الميراث من هذه المخطوطات ، وعدم الحفاظ عليها كحق مشاع للجميع ، قد ساعد على تشتتها وضياعها .. وقد نشرت بعض الصحف عن وجود عصابات المافيا الخاصة بالمخطوطات تتاجر بالمخطوطات والآثار ، وقد تم حجز الكتب التي حاول المهربون تهريبها عبر منفذ حرض فوجدت مسروقة^(٢) .

(١) انظر ما كتبه الباحث عبدالسلام الوجيه في هذا الصدد (مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن) (٣٥/١ - ٤٣) .

(٢) المصدر السابق ٧١/١ .

وقد تواصلت حملة نهب وتدمير التراث اليمني وتهريبه خارج اليمن .
وعليه : يوصي الباحث بإنشاء مركز لتحقيق التراث يتبع جامعة الحديدية يقوم بمسح شامل للمكتبات الخاصة وشراء ما يمكن شراؤه وتصوير ما يمكن تصويره مما هو متوفر في المكتبات الخاصة وإنشاء إدارة لتحقيق التراث ودراسته وطبعه على نفقة الجامعة (خاصة وأن الجامعة قد أنشأت مطبعة خاصة بها) والقيام بدراسات وأبحاث علمية وأدبية تتناول سيرة العلماء .. وتشكل لجنة لدراسة وتحقيق المخطوطات من الكاترة كل في مجال تخصصه وتشجيعهم على ذلك مادياً ومعنوياً وأدبياً وتقوم بمساعدة أصحاب المكتبات الخاصة على فهرسة مكتباتهم ، وترميمها وحفظها وفتح المجال أمام أصحاب المكتبات الخاصة للتبرع بما لديهم من مخطوطات لمكتبة الجامعة التراثية أو بيعها على الجامعة أو تصويرها لقاء مبالغ مالية لنلا تتعرض للضياع والسرقة والتهريب خارج البلاد فحفظ التراث واجب ومسئولية وطنية تقع على عاتق الجميع .

فهرس بمصادر ومراجع البحث

- ١- الأعلام ، خير الدين الزركلي-دار المعارف - القاهرة ١٩٧٣م.
- ٢- " أعلام المؤلفين الزيدية " - عبدالسلام الوجيه - مؤسسة بدر ٢٠٠٥ م .
- ٣- الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير - الجزء الثاني- الحسن بن يعقوب الهمداني- المطبعة السلفية- القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٤- " البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع " - محمد بن علي الشوكاني - القاهرة ١٩٨٠م .
- ٥- " بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد " - لعبدالرحمن الديبع الشيباني الزبيدي - تحقيق عبدالله محمد الحبشي .
- ٦- تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن - القاهرة - المطبعة السلفية - ١٣٤٦هـ - ط٢ ، ومطبعة حجازي- القاهرة- ١٩٤٧م .
- ٧- " التاريخ الأدبي لمنطقة جيزان " - محمد أحمد عيسى العقيلي ١٩٨٢م .
- ٨- " تحفة الأسماع " للجرموزي (مخطوط)
- ٩- " تاريخ المخلاف السليماني " - محمد أحمد عيسى العقيلي - جزآن - مطابع الرياض - سنة ١٣٧٨هـ - ومطابع دار الكتاب العربي- القاهرة - ١٩٨٣م .
- ١٠- " ديوان ابن هتيمل " تحقيق الدكتور عبدالولي الشميري القاهرة ٢٠٠٠م
- ١١- الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني - حسن عاكش الضمدي- مخطوط - دار المخطوطات - برقم: ٢٥٦٠ تاريخها صفر ١٢٣٤هـ ضمن مجموع .

- ١٢- ذيل نشر الثناء الحسن المنبئ ببعض حوادث الزمن من الغرائب الواقعة في اليمن - تهامة والمخلاف السليمانى- إسماعيل محمد الوشلى- قاضي الحداثة في العهد الإدريسي تحقيق محمد محمد الشعبي ، ط١ ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
- ١٣- زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ- عبدالرحمن عبدالله الحضرمي - المركز الفرنسي للدراسات اليمنية - صنعاء - المعهد الفرنسي للدراسات العربية- دمشق سوريا ٢٠٠٠م .
- ١٤- صفة بلاد اليمن لابن المجاور - اعتنى بتصحيحه أوسكار لوفقرين- ط٢ ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م .
- ١٥- " عقود الدرر في رجال القرن الثالث عشر " - حسن عاكش الضمدي - (مخطوط) دار المخطوطات صنعاء .
- ١٦- الفضل المزيد في تاريخ زبيد- عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني الزبيدي المتوفي سنة ٩٤٤هـ - مخطوط بتاريخ ١٠٤٦هـ حققها الدكتور: يوسف شلحد- مركز الدراسات والبحوث اليمني- صنعاء- دار العودة- بيروت- ١٩٨٣م، باسم الفضل المزيد على بغية المستفيد .
- ١٧- فهارس مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء - أربعة مجلدات- إعداد أحمد عبدالرزاق الرقيحي - عبدالله محمد الحبشي- علي وهاب الأنسي ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- ١٨- فهرس مكتبة تريم بحضرموت .
- ١٩- فهرس مكتبة دار المخطوطات بصنعاء .
- ٢٠- هجر العلم ومعاقلة في اليمن- القاضي إسماعيل الأكوغ - دار الفكر - دمشق- سوريا- ١٩٩٨م .
- ٢١- " نيل الوطر في رجال القرن الثالث عشر " - لزيارة -
- ٢٢- " نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر " - لزيارة
- ٢٣- نفع العود بذكر دولة الشريف حمود- لعبدالرحمن بن حسن البهكلي (١١٨٢- ١٢٤٨هـ) مخطوط بدار المخطوطات صنعاء- منه نسخة مطبوعة في الرياض سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م وأخرى مطبوعة في صنعاء وزارة الثقافة سنة ١٤٢٤هـ .
- ٢٤- " نشر الثناء الحسن على أهل اليمن " عبدالرحمن المروني - ١٩٨٨م .
- ٢٥- مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن- عبدالله محمد الحبشي .
- ٢٦- " مطلع البندور ومجمع البحور " أحمد صالح أبي الرجال - مخطوط - صنعاء - دار المخطوطات .
- ٢٧- " معجم مؤرخي تهامة " محمد يحيى الحكمي - الرياض - ٢٠٠٥م .

- ٢٨- معجم المؤلفين- عمر رضا كحالة - دار الفكر- بيروت- ١٤٠٢ هـ .
- ٢٩- " المعيد في تاريخ صنعاء وزبيد " - عمارة الحكمي اليمني - تحقيق محمد علي الأكوغ .
- ٣٠- " اللطائف السنوية في أخبار الممالك اليمنية - محمد إسماعيل الكبسي ، مخطوط بدار المخطوطات - بصنعاء .
- ٣١- " الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان " تأليف عبدالله علي النعمان الضمدي الشقيري (مخطوط) - دار المخطوطات بصنعاء - برقم ٢٦٥٤ .

نظام توثيق الوقف العلمي في اليمن في عصر دولة بني رسول

(وقفية جهة معتب نموذجاً)

د. محمد أحمد الكامل

قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة صنعاء